تقرير سنوي يصدر عن المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

التقرير الاستراتيجي
STRATEGIC REPORT

حالة الإقليم
التفاعلات الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط 2025

رئيسا التحرير:
أحمد عاطف - عبداللطيف حجازي

العدد 7 - يناير 2025 | مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة | www.futureuae.com

تقرير سنوي يصدر عن المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

التقرير الاستراتيجي
STRATEGIC REPORT

حالة الإقليم

التفاعلات الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط 2025

رئيسا التحرير:

أحمد عاطف

عبداللطيف حجازي

المشاركون في التقرير(*)

1- خبراء وباحثون من مركز المستقبل

- **إبراهيم الغيطاني**، رئيس برنامج دراسات الطاقة
- **أحمد الهاشمي**، رئيس برنامج الدراسات الأوروبية
- **أحمد عليبه**، رئيس وحدة الدراسات الأمنية
- **د. إيهاب خليفة**، رئيس وحدة التطورات التكنولوجية
- **شريف هريدي**، باحث متخصص في الشؤون الإيرانية
- **علي صلاح**، رئيس وحدة الدراسات الاقتصادية
- **محمد العربي**، رئيس تحرير دورية "اتجاهات الأحداث"
- **محمد محمود السيد**، نائب رئيس تحرير دورية "اتجاهات الأحداث"
- **محمود قاسم**، نائب رئيس تحرير دورية "اتجاهات آسيوية"
- **نورهان شريف**، رئيس التحرير التنفيذي للموقع الإلكتروني (الإنجليزي)

2- خبراء وباحثون من الخارج

- **د. إبراهيم فوزي**، مدرس مساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة
- **د. أحمد سيد حسين**، خبير الشؤون الأوراسية بجامعة الدول العربية
- **أ. د. أحمد يوسف أحمد**، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة
- **د. أمل عبدالله الهدابي**، كاتبة إماراتية
- **د. أيمن سمير**، خبير في العلاقات الدولية – مؤسسة الأهرام
- **أ. د. حمدي عبدالرحمن حسن**، أستاذ العلوم السياسية بجامعة زايد
- **د. رامز إبراهيم**، مدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة
- **د. رشا مصطفى عوض**، خبير سياسات عامة
- **سارة عبدالعزيز سالم**، باحثة دكتوراه في العلوم السياسية
- **د. سمر الباجوري**، أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة
- **د. عبدالعليم محمد**، خبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية
- **أ. د. علي الدين هلال**، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة
- **د. فاطمة الزهراء عبدالفتاح**، أستاذ مساعد ووكيل كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية
- **د. محمد بوشيخي**، باحث مغربي متخصص في القضايا الجيوسياسية والحقل الديني
- **محمد جاب الله**، باحث دكتوراه في الاقتصاد بجامعة القاهرة
- **محمد حسان فلفل**، خبير في إدارة مخاطر الأزمات والكوارث والتغيرات المناخية
- **محمد خلفان الصوافي**، كاتب إماراتي
- **أ. د. نيفين مسعد**، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة
- **د. هايدي عصمت كارس**، مدرس مساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

(*) تم ترتيب المشاركين أبجدياً.

المستقبل
للأبحاث والدراسات المتقدمة

عن "التقرير الاستراتيجي"

تقرير إقليمي، يصدر سنوياً عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، يركز على الاتجاهات الرئيسية طويلة المدى التي تشكلت في الشرق الأوسط من خلال تفاعلات العام السابق، والتي يتوقع أيضاً أن تكون الأكثر تأثيراً في حالة الإقليم خلال العام التالي.

يركز التقرير على التفاعلات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والإعلامية، والتي تمثل مؤشراً على مدى استقرار أو عدم استقرار الإقليم.

مركز المستقبل

مركز تفكير (Think Tank) مستقل، أنشئ عام 2014، في أبوظبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، للمساهمة في تعميق الحوار العام، ومساندة صنع القرار، ودعم البحث العلمي، فيما يتعلق باتجاهات المستقبل، التي أصبحت تمثل إشكالية حقيقية بالمنطقة، في ظل حالة عدم الاستقرار وعدم القدرة على التنبؤ، خلال المرحلة الحالية، من خلال رصد وتحليل وتقدير "المستجدات" المتعلقة بالتحولات السياسية والاتجاهات الأمنية، والتوجهات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية، والتفاعلات المجتمعية والثقافية، المؤثرة على مستقبل منطقة الخليج، وفي نطاق الشرق الأوسط عموماً.

الإعلانات

يقوم المركز بتقديم "حزمة إعلانية" للنشر في المطبوعات الدورية، والموقع الإلكتروني، بموجب اتفاقات شهرية، أو سنوية، وفق ترتيبات مع مسؤولي العلاقات العامة بالمركز.

للاتصال والمعلومات

سكاي تاور، جزيرة الريم، الطابق 31

ص.ب. 111414 أبوظبي، إ.ع.م.

هاتف: 24444513-971+

البريد الإلكتروني: Email: info@futureuae.com

الموقع الإلكتروني: www.futureuae.com

*الآراء الواردة في الإصدار تعبر عن كُتابها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

*حقوق النشر محفوظة ولا يجوز الاقتباس من مواد الإصدار من دون الإشارة إلى المصدر، كما لا يجوز إعادة نشر المقالات دون اتفاق مسبق مع المركز.

المدير التنفيذي
حسام إبراهيم

المستشار الأكاديمي
د. إبراهيم غالي

رئيسا التحرير
أحمد عاطف
عبداللطيف حجازي

باحثو المركز
علي صلاح
أحمد عليبه
د. إيهاب خليفة
هالة الحفناوي
مصطفى ربيع
إبراهيم الغيطاني
يارا منصور
آية يحيى
محمد العربي
محمد محمود السيد
شريف هريدي
محمود قاسم
أحمد الهاشمي
نورهان شريف

الإخراج الفني
عبدالله خميس
عادل خطاش

التدقيق اللغوي
محمذن الغوث

العلاقات العامة
رحاب مكرم
info@futureuae.com

مدير النشر والتسويق
أمجد محمد جروين
marketing@futureuae.com

المحتويات

المحور الأول: الشرق الأوسط وسياسات القوى الدولية 12

1. **"ترامب 0.2"**: إعادة هندسة علاقات واشنطن مع القوى الدولية 13
أ. د. علي الدين هلال

2. **شعبوية وانعزالية**: التأثيرات الفكرية والأيديولوجية لعودة ترامب 18
د. إبراهيم فوزي

3. **التعامل بالتجزئة**: ترامب ودول الشرق الأوسط بين التعاون والضغوط القصوى 25
د. أمل عبدالله الهدابي

4. **مسارات متشابكة**: تعميق الصين الشراكات متعددة الأوجه في الإقليم 29
نورهان شريف

5. **أوكرانيا أولاً**: تراجع تكتيكي للشرق الأوسط في أولويات روسيا 33
محمد العربي

6. **أمننة متزايدة**: انخراط أوروبي أكثر نشاطاً واستقلالية في قضايا الإرهاب والهجرة 37
أحمد الهاشمي

7. **الابتكار الدفاعي**: قفزات نوعية جديدة في سباقات التسلح العالمي 43
أحمد عليبه

المحور الثاني: حروب الإقليم 48

1. **اللايقين**: غموض مسارات الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان 49
محمد محمود السيد

2. **سيناريو الجحيم!**: تهديدات ترامب لإنهاء حروب الشرق الأوسط 54
د. هايدي عصمت كارس

3. **الحزم المتدرج**: الأمن البحري بين تحالفات واشنطن وهجمات الحوثيين 56
د. أيمن سمير

4. **معادلات جديدة:** التحولات الجارية في توازن القوى الإقليمي 60
أ. د. أحمد يوسف أحمد

5. **ارتدادات الحرب:** عراقيل "حل الدولتين" بين إسرائيل وترامب والانقسام الفلسطيني 66
د. عبدالعليم محمد

6. **أزمات إنسانية:** إشكاليات الإغاثة وإعادة الإعمار في مناطق الصراعات 68
د. رامز إبراهيم

المحور الثالث: التفاعلات السياسية والأمنية في الإقليم 73

1. **خفض التصعيد:** جهود دول الخليج العربية لتهدئة الصراعات الإقليمية 74
محمد خلفان الصوافي

2. **تجاوُز الضغوط:** قضايا الداخل في مقدمة أولويات النظام الإيراني 76
شريف هريدي

3. **خسائر استراتيجية:** تحديات إعادة ترميم نفوذ إيران الإقليمي بعد "الزلزال السوري" 80
أ. د. نيفين مسعد

4. **توجهات أردوغان:** تركيا بين تحولات الداخل وتعزيز دورها الإقليمي 86
د. أحمد سيد حسين

5. **حالات خاصة:** عقبات التسويات السياسية في سوريا وليبيا والسودان واليمن 92
محمود قاسم

6. **خصوصيات ظرفية:** تغليب التنظيمات الإرهابية الأبعاد المحلية على العالمية 96
د. محمد بوشيخي

7. **سيناريوهات مقلقة:** اتجاهات تزايد الهشاشة في الساحل والقرن الإفريقي 101
أ. د. حمدي عبدالرحمن حسن

المحور الرابع: الاتجاهات الاقتصادية 106

1. **تفوق خليجي:** ثبات نسبي في النمو الاقتصادي العالمي والإقليمي 107
علي صلاح

2. **الحمائية الجديدة:** تصاعد الحروب التجارية بين القوى الكبرى 109
علي صلاح

3. **الشحن العالمي:** سلاسل التوريد بين أزمات جيوسياسية وفرص تكنولوجية 112
محمد جاب الله

4. **انعكاسات جيوسياسية:** أداء متباين لأسواق النفط والغاز والطاقة المتجددة 117
إبراهيم الغيطاني

5. **أجندات مناوئة:** مخاطر تقويض الأهداف والالتزامات المناخية العالمية 123
محمد حسان فلفل

6. **حلول تقنية:** التوسع في الاستخدامات الاقتصادية للذكاء الاصطناعي 127
د. سمر الباجوري

7. **ديناميكيات المضاربة:** العملات المُشفرة بين ارتفاع الأسعار ودائرة التقلبات 131
د. رشا مصطفى عوض

المحور الخامس: التطورات التكنولوجية 137

1. **الرجلان القويان:** صعود نجم "إيلون ماسك" في إدارة ترامب 138
د. إيهاب خليفة

2. **أكثر محاكاة للإنسان:** الاستعداد لعصر "الروبوتات البشرية التوليدية" 142
د. إيهاب خليفة

3. **مبادرات إماراتية:** اتجاهات تطوير تقنيات الجيل السادس من الشبكات 144
سارة عبدالعزيز سالم

4. **إبداع "الإنفلونسرز":** أدوار غير تقليدية لمؤثري التواصل الاجتماعي 150
د. فاطمة الزهراء عبدالفتاح

حالة الإقليم

التفاعلات الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط 2025

يُمثل الغموض وعدم اليقين السمة الغالبة على منطقة الشرق الأوسط خلال عام 2025، وهي امتداد للحالة التي تسيطر على التفاعلات التي تشهدها المنطقة خلال السنوات الأخيرة، وإن كانت تبدو أكثر حدة وارتباكاً في العام الجديد، خاصةً في ظل تداعيات الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023، والتي توسعت لاحقاً لتشمل لبنان في عام 2024، فضلاً عن تبادل إسرائيل وإيران لأول مرة الضربات العسكرية المباشرة بينهما، وصولاً إلى الهجمات المتبادلة في نفس العام بين إسرائيل وجماعة الحوثيين في اليمن.

وجاءت نهاية عام 2024 لتُضيف تطورات أخرى سيكون لها تأثير مُتوقع في التفاعلات الرئيسية بالإقليم خلال العام الجديد، لعل أبرزها عودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وتنصيبه رسمياً في 20 يناير 2025 بعد فوزه على المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس في انتخابات نوفمبر الماضي، إضافة إلى "الزلزال السوري" الناتج عن الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد في 8 ديسمبر الماضي. هذه

الأحداث وغيرها، سيكون لها دور كبير في تغيير موازين القوى الدولية والإقليمية بالمنطقة، وعلى نحو سيؤدي إلى تراجع مكانة بعض القوى في مقابل تعزيز أخرى تأثيرها ونفوذها.

وانطلاقاً مما سبق، يأتي العدد السابع من "التقرير الاستراتيجي" السنوي الصادر عن مركز "المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة"، محاولاً رصد وتحليل الاتجاهات الرئيسية المُتوقعة في الشرق الأوسط عام 2025. ولا شك في أن حالة عدم اليقين وكذلك التغيرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم وعلى رأسه الشرق الأوسط، تجعل من استشراف هذه الاتجاهات والتفاعلات أمر أكثر صعوبة وتعقيداً. وقد سعى رئيسا تحرير "التقرير الاستراتيجي" وباقي فريق العمل فيه إلى التغلب على هذه التحديات المنهجية من خلال عدة نقاط، أولها تنظيم "نقاشات وجلسات عصف ذهني" خلال المراحل المختلفة لإعداد التقرير وحتى صدوره بهدف تحديد المحاور والاتجاهات الرئيسية المُتضمنة به، وتحديثها وفقاً للمُستجدات. وثانيها، الحرص على دمج الأحداث والتطورات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية التي تشكل ملامح المنطقة والعالم، في اتجاهات رئيسية، للتعامل مع إشكالية الوتيرة السريعة للتطورات المتلاحقة. وثالثاً، تنويع الكتَّاب المشاركين في التقرير هذا العام؛ حيث إنه بالإضافة إلى خبراء وباحثي مركز "المستقبل" الذين أسهموا في إصدار التقرير، تمت الاستعانة بخبراء وباحثين آخرين من خارج المركز للاستفادة من خبراتهم وتنوع تخصصاتهم في صياغة رؤى استشرافية للقضايا والموضوعات المتعددة التي يتناولها التقرير.

وينقسم "التقرير الاستراتيجي" إلى خمسة محاور، جاء الأول منها بعنوان "الشرق الأوسط وسياسات القوى الدولية"؛ حيث يتناول توقعات التغيير في مجال العلاقات الدولية وخريطة الصراعات والتحالفات في الولاية الثانية للرئيس ترامب، وتأثير ذلك على سياسات القوى الدولية في الشرق الأوسط. فهناك مخاوف بشأن النهج الذي سوف يتبعه ترامب في السياسة الخارجية الأمريكية، فهو لا يؤمن بأهمية العمل الدولي متعدد الأطراف، مفضلاً عليه العلاقات الثنائية؛ ومن ثم من المُتوقع أن تتباين سياسة إدارة ترامب الجديدة وعلاقاتها مع القوى الدولية، بحيث تجمع ما بين الضغوط والمفاوضات تجاه الصين، والسعي لصفقة مع موسكو لإنهاء الحرب الأوكرانية، وممارسة ضغوط على أعضاء حلف شمال الأطلسي "الناتو" لزيادة إنفاقهم العسكري، ناهيك عن توتر العلاقات مع أوروبا في ظل اختلاف وجهات النظر إزاء عدد من القضايا الدولية ومنها حرب أوكرانيا وتغير المناخ.

ومن المُتوقع كذلك أن يصاحب عودة ترامب بروز مجموعة من الظواهر الدولية نتيجة التأثيرات الفكرية والأيديولوجية له، ومن أهمها صعود موجة جديدة من الشعبوية، وعودة النهج الانعزالي الأمريكي وتهميش دور مؤسسات النظام الدولي، وغيرها. كما تُظهر تعيينات ترامب لأعضاء فريق إدارته الجديدة بعضاً من رؤيته فيما يتعلق بالشرق الأوسط، والتي ترتكز على التعامل بالتجزئة أو حسب الملفات مع دول المنطقة، من خلال تقديم الدعم لإسرائيل، وممارسة "الضغوط القصوى" على إيران، وتعميق العلاقات مع الحلفاء في منطقة الخليج.

ومن جانبها، تنظر الصين إلى منطقة الشرق الأوسط، في السنوات الأخيرة، كساحة للتنافس مع الولايات المتحدة، وذلك في إطار سعيها لإعادة تشكيل النظام الدولي؛ وهو ما يظهر في تحول سياسة

بكين تجاه المنطقة من مجرد شريك اقتصادي إلى فاعل دولي مؤثر، يتوسط بين دول المنطقة، ويبرم اتفاقات وشراكات استراتيجية معها لتعميق التعاون في مختلف المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والتكنولوجية؛ محاولة تحدي الهيمنة الأمريكية التقليدية، وهي السياسة المُتوقع استمرارها في عام 2025.

أما روسيا، فإنها تعطي الأولوية لساحة الحرب في أوكرانيا على ما عداها من اهتمامات أخرى سواء في الشرق الأوسط أم غيره؛ ومن ثم من المُتوقع أن تفضل موسكو التراجع التكتيكي في قضايا الإقليم لحين إنهاء ملف الحرب الأوكرانية؛ حيث تُعول على عودة ترامب في التوصل لصفقة بشأن أوكرانيا. فيما تتجه السياسات الأوروبية في الشرق الأوسط عام 2025 نحو مزيد من الانخراط الأكثر استقلالية في قضايا المنطقة، خاصةً في ظل تشابك المحددات السياسية والأمنية والاقتصادية الحاكمة لتلك السياسات، والمتغيرات الدولية والإقليمية المتلاحقة المؤثرة فيها. فالسياسات الأوروبية تجاه الإقليم ترتكز في إطارها الأوسع على ارتدادات الحرب الروسية الأوكرانية، وانعكاسات التوترات المتصاعدة في الشرق الأوسط على الأمن الأوروبي وخاصةً فيما يتعلق بالأوضاع في سوريا ولبنان وليبيا وغزة.

وعلى صعيد اتجاهات التسلح العالمية وانعكاساتها على الإقليم، فمن المُتوقع أن تتحرك نحو مزيد من التسلح والعسكرة خلال عام 2025، وذلك وفقاً للمؤشرات الأولية الخاصة بزيادة الطلب على الأسلحة، واستمرار حدة التنافس الجيوسياسي بين القوى الدولية الكبرى، وخاصةً فيما يتعلق بالعمل على تحقيق قفزات جديدة في برامج الصواريخ، وعسكرة الفضاء، وتحديث القدرات النووية، والابتكار الدفاعي وإدماج الذكاء الاصطناعي، وغيرها.

ويأتي المحور الثاني في التقرير بعنوان "حروب الإقليم"؛ حيث يتناول المسارات المُحتملة للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ولبنان، مع الإشارة إلى غموض الموقف بشأن مصير وقف إطلاق النار في الجبهتين؛ فبينما دخل اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر 2024 مع تعرضه لخروقات تجعله "هشاً"، توصلت إسرائيل وحركة حماس إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والرهائن بداية من يوم 19 يناير 2025، بضغط أمريكي وخاصةً من الرئيس ترامب الذي اعتبر أن الاتفاق لم يكن موجوداً لولا جهود إدارته الجديدة، وأنه وعد بإنهاء حروب الشرق الأوسط.

وفي ظل التغيرات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة، تُطرح تساؤلات حول الاتجاهات المُتوقعة للأمن البحري في عام 2025؛ حيث تظهر في هذا الشأن عدة سيناريوهات مُحتملة، تتراوح ما بين توقف الهجمات الحوثية ضد السفن وعودة الملاحة إلى طبيعتها في البحر الأحمر، أو بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه مع توسيع التحالفات البحرية، أو تعزيز استخدام القوة العسكرية الأمريكية لحماية مصالح واشنطن. وقد يكون لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة تأثير في مدى استمرار هجمات الحوثيين بالبحر الأحمر.

وكل هذه التحولات الإقليمية ستُلقي بتداعياتها على تغيير توازن القوى في الشرق الأوسط؛ حيث يبدأ عام 2025 بملامح جديدة للمشهد الإقليمي، يتراجع بموجبها النفوذ الإيراني، وتقوى القبضة الإسرائيلية

في المنطقة، كذلك يصعد النجم التركي. وفي نفس السياق، يواجه التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين، تحديات قد تعرقل تنفيذ أهدافه على الأقل في عام 2025، ولعل من أهمها تعقد مسار الحرب الإسرائيلية على غزة وكذلك غموض "اليوم التالي" بعد نهايتها، فضلاً عن حالة الانقسام الفلسطيني. كما يواجه الشرق الأوسط أزمات إنسانية مرشحة للتفاقم في عام 2025 إذا استمرت الاتجاهات الحالية للحروب والصراعات، وهو ما يزيد من تكلفة عمليات الإغاثة وإعادة الإعمار.

وتحت عنوان "التفاعلات السياسية والأمنية في الإقليم"، يتناول المحور الثالث في التقرير أدوار وسياسات بعض القوى الإقليمية خلال عام 2025، وعلى رأسها دول مجلس التعاون الخليجي التي ترغب في الحفاظ على المكتسبات الدبلوماسية التي حققتها خلال الفترة الماضية من خلال تنويع علاقاتها وشراكاتها الدولية، مع سعيها إلى تهدئة الصراعات الإقليمية ومواصلة جهودها في الوساطة. ومن جانبها، من المُتوقع أن تسعى إيران إلى تعزيز استقرار جبهتها الداخلية؛ لمواجهة العديد من الضغوط المُحتملة خلال العام الجديد، والناجمة عن استمرار المشكلات الاقتصادية والمعيشية للإيرانيين، فضلاً عن انعكاسات التحولات الإقليمية والدولية ولاسيما بعد "الزلزال السوري"، والتي تفرض بدورها تحديات أمام إعادة ترميم نفوذ طهران الإقليمي.

وفي تركيا، من المُحتمل أن تُهيمن على المشهد الداخلي في عام 2025 ثلاث قضايا رئيسية، هي دعوات المعارضة لإجراء انتخابات رئاسية مُبكرة، ورغبة الحكومة في دفع مشروع الدستور الجديد، وملف المصالحة مع الأكراد. وفي ضوء هذه المتغيرات الداخلية وكذلك التحولات الإقليمية والدولية، يُرجح أن تأخذ السياسة الخارجية التركية عدة مسارات، منها الانخراط النشط في سوريا، واستيعاب الخلافات مع إيران، والتنسيق مع القوى الدولية الفاعلة في المنطقة.

وترتيباً على التغيرات التي شهدتها سوريا قبل نهاية عام 2024، وحالة الجمود التي تسيطر على الأزمات في ليبيا واليمن، واستمرار الصراع المسلح في السودان؛ فإن التفاعلات المُحتملة في هذه الساحات المتأزمة خلال عام 2025 تشير إلى وجود تحديات تواجه عمليات التسويات السياسية والمراحل الانتقالية فيها، فضلاً عن احتمالية تجدد دورة هذه الصراعات مع تفاوت حدتها من بلد لآخر. أيضاً، يُتوقع أن يشهد العالم ومنطقة الشرق الأوسط فصلاً جديداً من التحديات الإرهابية في خضم تحولات متلاحقة خاصة بالإقليم، مع تغليب التنظيمات الإرهابية الأبعاد المحلية على العالمية.

وبالنسبة لـ"الاتجاهات الاقتصادية"، يُسلط المحور الرابع في التقرير الضوء على توقعات النمو الاقتصادي العالمي والإقليمي في عام 2025، خاصةً مع وصول ترامب إلى البيت الأبيض مجدداً وتفضيله النهج التجاري الحمائي، وما يعنيه ذلك من تصاعد الحروب التجارية بين القوى الكبرى؛ ومن ثم التأثير في العديد من القطاعات الاقتصادية على المستويين العالمي والإقليمي. وفي هذا الإطار، يُعد قطاع الشحن وسلاسل التوريد أحد العناصر الحيوية في الاقتصاد العالمي؛ حيث يرتبط بشكل وثيق بالتجارة الدولية. وفي ظل المتغيرات الحالية مثل الحرب الأوكرانية، وصراعات الشرق الأوسط، والتوترات الاقتصادية العالمية وغيرها؛ تصبح التوقعات لهذا القطاع مليئة بالتحديات والفرص على حد سواء.

وفيما يتعلق بتوقعات أسواق الطاقة سواء النفط أم الغاز الطبيعي أم الطاقة المتجددة في العالم، فإنها تنتظرها مجموعة من العوامل المُرشح أن تؤثر في أسعارها، ولعل من أبرزها تولي ترامب الرئاسة الأمريكية، إلى جانب التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وأوكرانيا. فيما تزداد المخاوف والشكوك تجاه ما يُمكن أن يحققه العالم من تقدم ملموس في مجال العمل المناخي؛ نظراً لصعود التيارات اليمينية إلى الواجهة السياسية في العديد من دول العالم، وموقف ترامب المناوئ لقضية تغير المناخ وتعهده بالانسحاب مجدداً من اتفاق باريس للمناخ. كما يُتوقع أن يشهد العام الجديد مزيداً من التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية والخدمية، ومنها الزراعة، والطاقة، والتعليم، والصحة. وفي سياق متصل، ثمة تساؤلات جوهرية حول وضع العملات المُشفرة وأسعارها في العالم، وهل ستتمكن من تعزيز مكانتها كأصول مبتكرة ومستدامة؟ أم أنها ستظل في دائرة التقلبات والمخاطر؟

وأخيراً، يتناول المحور الخامس في التقرير "التطورات التكنولوجية"؛ حيث يُتوقع أن يسطع نجم إيلون ماسك بقوة في الولايات المتحدة، ليس فقط باعتباره رائداً للصناعات التكنولوجية المستقبلية؛ ولكن أيضاً لأنه أصبح عضواً في إدارة ترامب، ليجمع ماسك إلى جانب قوته الاقتصادية قوة أخرى سياسية ستُمكنه من خدمه مشروعاته التكنولوجية. ومن ناحية أخرى، سيكون على العالم الاستعداد لعصر "الروبوتات البشرية التوليدية" التي أصبحت أكثر محاكاة للبشر. كذلك، من المُتوقع أن يشهد عام 2025 بعض الخطوات في اتجاه تطوير تقنية شبكات الجيل السادس، خاصةً من جانب بعض الدول، ومنها على مستوى الشرق الأوسط دولة الإمارات العربية المتحدة، وعالمياً الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي. وعلى مستوى تفاعلات شبكات التواصل الاجتماعي، من المُرجح أن يتسع نفوذ مؤثري هذه الشبكات "الإنفلونسرز"، ليمتد من حملات التسويق السياسي والفعاليات الانتخابية، إلى دعاية التجارة والاستثمار، وكذلك نشر المحتوى الترفيهي والثقافي، والترويج السياحي، وغيرها من القطاعات.

جميع حقوق النشر محفوظة لمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة © 2025

ISSN: 2707-5559